تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٩٧ | ١٠ صفحات | الخميس ١٢ محـرم ١٤٤٦ هـ ١٨ تمـــوز ٢٠٢٤ م | tishreen.news.sy

إعلان نتائج انتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع.. القاضي مراد:

الانتخابات جرت بإشراف قضائي كامل بدءاً من الترشيح وحتى إعلان النتائج

تفاصيـــل على موقع تشـرين

أميركا تعود إلى مسار «اليوم التالـــي» بمقايضـــة ابتزازية.. و«كنيست» الكيان يصوّت ضد الدولة الفلسطينية.. المنطقة مازالت نهباً لمستويات عالية المخاطر

2

المنازل الخشبية «ترند» فيسبوكي يبحـث عن بوّابة للنفاذ إلى البيئة السورية..حلّ رشيق لأزمة السكن بانتظار الدراسة الجادّة

تداول البعض على وسائل التواصل الاجتماعي منذ مُدة، شائعات عن مشروعات المساكن الخشبية وإمكانية تنفيذها في سورية بأسعارٍ مناسبة لمن يرغب بها، وانتشرت الإعلانات والصور بشكلٍ واسع ولاقت فكرةُ المنزل الخشبي إعجابَ الكثيرين ممن يعانونَ الحصول على منزل، وكانت مؤسسة الإنشاءات العسكرية قد نفذت فيما مضى مشروعات مشابهة في بعض المناطق، وكان تنفيذها بمنزلة إنجازٍ كبيرٍ ساهم بتوفير منازل خشبية لشريحةٍ واسعة ممن ليست لديهم القدرة على اقتناء شقة أو منزل إسمنتي بمواصفاتٍ قياسية.

5

لتاريخه.. بعض الفلاحين لم يقبضوا ثمن محصول القمح في منطقة الغاب!

4

اضطراب تشوه صورة الجسد حالة نفسية تلاحق الجنسين..والنتائـــج غير حميدة

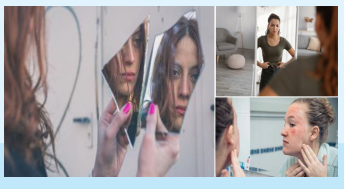

8

السوريون «يناورون» على أزمة الكهربـاء.. حولوا المـاء من ميت إلى حيٍّ والتبريد ببلاش.. الثراث في خدمة الحداثة وأكثر

6

الافتتاحية

فيلمٌ أميركيٌ قصير

غالباً تبدو الرواياتُ الأميركية مطرحَ شكّ حتى لو كانت بشأنِ أخبارِ الطقس، هكذا عودتنا، كما عودت العالم أجمع، التجاربُ القديمةُ والجديدة مع فيدرالية ؟شبه قارّة؟، يصعب على كل من يتصدّى لتحري الحقائق فيها، التفريق بين ما يرشح عن مقصوراتِ مؤسساتِ الحكومة الفيدرالية، و استديوهات هوليود والمدن السينمائية الأقرب إلى الحالة الافتراضية المركّبة تركيباً معقداً.

«رصاصة ترامب» شغلت العالم، وكانت الحادثةُ أقربَ إلى الفانتازيا، يخالُ لكل من تابع المشهد أنه رآه مراراً، بما أن أفلام الأكشن الهوليودية حافلةٌ بمثل هذه اللقطات المثيرة.. ونجزم بأن العقل الباطن لكل المحللين وكتاب الرأي في وسائل الإعلام العالمية، يحتفظ بقدرٍ كبيرٍ من الشكّ وهم يحاولون الإدلاء بدلائهم بجدية إزاء الحدث، وفق مقتضيات تقاليد العمل الإعلامي، فالحقائق تكون في مكان آخر أحياناً، وكأن ثمة توافقات على إرجاء الإفصاح أو غضّ النظر كلياً عنها، لتبقى حبيسةً عقول العقلاء..

ولا ندري ما هي دوافع الإعلام العالمي عموماً ، إلا السطوة الأميركية للتعاطي بكل هذا الصخب مع مسرحية الانتخابات ورصد السباق المفبرك إلى البيت الأبيض، على الرغم من القناعات الراسخة بأن النموذج الأميركي لتداول السلطة ينطوي على أكثر التجليات الكئيبة للديمقراطية المزعومة في العالم، ويعلم معظمنا ماذا يعني المجمّع الانتخابي، وكيف تدار العملية هناك تاريخياً، وكيف يتمُّ تحويل الأنظار قسراً عن مكاتب التأثير العميقة في القرار الحاسم والمسبق بخصوص شخص الرئيس، أما انتماؤه الحزبي –جمهوري أو ديمقراطي– فهذه حيثية تأتي لاحقاً.

في هذا التوقيت الحرج يبدو أن ثمة ضروراتٍ لإخراج السباق الانتخابي بالشكل الدامي الذي ظهر عليه مؤخراً، والزجّ باتهامات وجدلٍ وأخذ وردّ، لأن ثمة انعطافة لابدّ منها للخروج من المآزقِ التي ألمّت بالسياسة الأميركية، وهذا يعني أننا سنشهد تنصلاً من التزاماتٍ وعهودٍ أو حتى اتفاقيات وتفاهمات جرت في حقبة بايدن، وهذا لن يكون مقنعاً إن لم يحصل ما يحصل اليوم من ؟كباش انتخابي؟ بكل معنى الكلمة، يبرر حالة ؟التشفّي المفتعل؟ والتحول حيث مقتضيات المصلحة الأميركية وليس غيرها.

ندعي ذلك ونحن نتوقع عودة ترامب بكل ما تنطوي عليه هذه الشخصية الإشكالية من غرابة في أطوارها، والمؤشرات بدأت منذ تمرد حاكم ولاية تكساس وتلويحه بالانفصال منذ حوالي العام، ويبدو أن ذلك كان الفصل الأول من المسرحية التي «تعرض» حالياً.

على كل حال ليس الرئيسُ من يحسمُ ويقرر في الشؤونِ الخارجية الحساسة، وترتيبه في منظومة القرار يأتي متأخراً لا متقدماً، وإن كان هو من يعلن القرارات ويستعرض ويعلي الصوت.

نحن أمام تطوراتٍ جديدة قادمة قد تكون لافتةً، فللصراع في أوكرانيا حصةٌ من هذه التحولات التي ألمح إليها ترامب في حملته، لكن الترقب حالياً يتركز على المسألة المعقدة في غزة، فهل سينزل ترامب نتنياهو عن الشجرة.. أم سيصعد إليها..؟

وماذا عن الشأن السوري والاحتلال الأميركي الجاثم في الشمال..؟ وهل سيلتزم الجمهوري الموعود بسياسات حزبه المتخصص بجمع الأموال وإعادة ترميم الخزينة الفيدرالية؟

فصلٌ جديد من فيلم أميركي طويل، على العالم أن يتابعه ويعيش انفعالاته كلّها، والجميع يعلم بأن التكنيك سيبقى ذاته وإن اختلف التكتيك..

رئيس التحرير

أميركا تعود إلى مسار «اليوم التالي» بمقايضة ابتزازية.. و«كنيست» الكيان يصوّت ضد الدولة الفلسطينية.. المنطقة مازالت نهباً لمستويات عالية المخاطر مع استمرار التصعيد

■ تشرين- هبا علي أحمد

يزداد المستوى السياسي لدى كيان الاحتلال صلفا وإجراما في إطار العدوان المستمر على غزة، وبدا واضحا للعيان أن المفاوضات بين العدو والمقاومة الفلسطينية شيعت إلى مثواها الأخير أو يجب أن تشيع، فالعدو يخوضها من باب المماطلة، في الوقت ذاته يزداد الإجرام والقتل والجوع يفتك بالغزيين، وما يتم في الميدان منفصل تماما عن الأروقة السياسية ومنفصل تماما عن الخفايا التي تتكشف تباعا وتؤكد حجم التورط الأميركي في العدوان ومداه وتوضح أن وقفه ليس قريبا.

وبينما يتوافق الجميع على ضرورة إقامة دولة فلسطينية يستمر الكيان في رفض هذه المطالب، ومن المتوقع في هذا السياق أن يكون خطاب رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في واشنطن الأسبوع المقبل مُحملاً بالإصرار على العدوان وتسويق إنجازات واهية لم ولن تتحقق، فيما يشهد المستوى السياسي انقساماً وتكتلاً ضد نتنياهو، في المقابل تواصل المقاومة الفلسطينية ومن خلفها جبهات الإسناد عملها المقاوم مع بقاء جبهة الشمال- جنوب لبنان مُشتعلة على مدار الساعة واليوم، ومحط تحليلات وتساؤلات إعلام العدو.

مقايضة ابتزازية

تتكشف تباعاً الخطط الأميركية لمرحلة ما بعد العدوان، ويبقى سؤال «اليوم التالي» محط بحث واستفسارات، إذ لا ترى واشنطن ذاك اليوم بمعزل عن وجود الكيان مع استبعاد حركة «حماس» من القطاع، لذلك فإن البحث يستمر عن تشكيل قوة عربية لـ«حفظ الأمن» في القطاع، فيما يبدو أنها مقايضة متفق عليها بين واشنطن والكيان، وللمرة الثانية في غضون شهرين وصلت رسائل إلى خمس دول عربية من الخارجية الأميركية تشير إلى تعيين خلية أزمة تتبع الخارجية وتسعى إلى عقد اجتماع تنسيقي وتشاوري له علاقة بتشكيل قوة عسكرية أمنية تتولى «حماية» الوضع الداخلي في غزة بالمرحلة المقبلة على أن يتم ذلك في أقرب فرصة ممكنة.

وكشفت مصادر سياسية أمس النقاب عن ضغوط كبيرة تمارسها حالياً الإدارة الأميركية على عدة دول عربية في هذا السياق لتغيير موقفها من ملف إرسال قوات عربية لـ«حفظ الأمن» في قطاع غزة بعد وقف العدوان والقتال العسكري، واستنادا إلى مصادر مطلعة على التفاصيل حددت المذكرة مهام تلك القوة المختارة بالحفاظ على الأمن الداخلي والإشراف على المعابر وحماية قوافل الإغاثة والمساعدات بعد وقف القتال وإطلاق النار.

وشملت المذكرة الجديدة نصاً مباشراً يتحدث عن تشكيل مهمة عمل أمنية وظيفتها حماية إدارة جديدة وخاصة لقطاع غزة تكنوقراطية بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، وتتحدث المذكرة أيضاً عما سمته استحالة البدء بمشروعات إعادة إعمار غزة وتحويل أموال لهذا الغرض من دون تشكيل حكومة انتقالية لا علاقة لها بالفصائل الفلسطينية وإدارة بعيدة تماماً عن حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

ولفتت المصادر إلى أن الجانب الأميركي يعدّ هذا الأمر جزءاً أساسياً ليس من إنقاذ الوضع الإنساني في غزة، بل من خطة عمل واستجابة مقررة ومدعومة تحاول الإجابة عن سؤال «اليوم التالي» في غزة، مشيرة إلى أن ما يرشح عن الأميركيين هو مقايضة ابتزازية دبلوماسية تضغط على الدول العربية الخمس، ومضمونها أن عدم تشكيل قوة خماسية أمنياً بديلة عن دعم أميركي لخطة مكتوبة تحت مسمى «الفترة اللازمة لتغيير الواقع في غزة» تقدم بها نتنياهو خلف الستائر، ويتحدث فيها عن احتياج أمني اسرائيلي للإشراف العسكري على غزة وليس احتلالها لفترة تمتد ما بين ٣- ٥ سنوات، كما يزعم الأميركيون.

> لا سلام ولا أمن لأحد من دون قيام دولة فلسطينية وفق الشرعية الدولية.. واقتحام الأقصى تصعيد خطر ولعب بالنار

بالتزامن مع الخطة الأميركية وضرب كل القرارات والقوانين الدولية والدعوات لضرورة إقامة دولة فلسطينية صوّت «الكنيست الإسرائيلي» أمس على قرار ضد إقامة دولة فلسطينية، يأتي ذلك قبل أيام من زيارة نتنياهو إلى واشنطن لإلقاء كلمة في جلسة مشتركة للكونغرس واللقاء بالرئيس الأميركي جو بايدن في البيت الأبيض، ومن المحتمل أن يزعج هذا القرار الديمقراطيين الذين يشعرون بعدم الارتياح لدعم حكومة إسرائيلية تزداد رفضاً لـ«حل الدولتين».

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت في أيار الماضي ، بأغلبية ١٤٣ صوتاً ومعارضة ٩ وامتناع ٢٥ عن التصويت ، قراراً يدعم طلب فلسطين للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، ويوصي مجلس الأمن بإعادة النظر في الطلب.

ورداً على الصلف الإسرائيلي، قالت الرئاسة الفلسطينية في بيان لها اليوم: لا سلام ولا أمن لأحد من دون قيام دولة فلسطينية وفق الشرعية الدولية، مضيفة: هذه القرارات تؤكد إصرار «إسرائيل» والائتلاف الحاكم فيها على دفع المنطقة بأسرها إلى الهاوية.

تحالف سياسي معارض لنتنياهو

في هذه الأثناء، كشف موقع قناة «كان» الإسرائيلية، أنّ رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفغيدور ليبرمان ورئيس الوزراء الأسبق نفتالي بينيت، التقيا في مكان عام في «تل أبيب» لمحادثة سياسية قبل شهر تقريباً بهدف التوصل إلى تحالف سياسي يكون بمنزلة البديل لحكم حزب «الليكود» ونتنياهو، وعلى ما يبدو فإنّ ليبرمان مهتم بتحالف سياسي واسع لقادة أحزاب اليمين، الذين يعارضون نتنياهو ويسعون إلى تغيير الحكومة، ويطمح إلى جذب بينيت ليلتحق هو الآخر بالتشكيل المشترك الذي يرأسه ليبرمان بنفسه.

ولم تكشف الأطراف عن محادثات محددة حتى الآن أو نتائجها، حسب «كان»، لأنه لا يوجد موعد للانتخابات، لكنهم أوضحوا أن هذا النوع من المحادثات يستغرق وقتاً، ولهذا السبب فقد انطلقت منذ الآن، وحسب الموقع تم عقد اجتماع ثلاثي أيضاً شارك فيه إلى جانبهما رئيس حزب «يش عتيد» يائير لابيد.

في هذه الأثناء، كشفت صحيفة «هآرتس» أنّ ائتلاف نتنياهو متعنّت بشأن تحميل الجيش المسؤولية الكاملة عن أكبر كارثة في تاريخ «إسرائيل»، ويريد الالتفاف على تعيين لجنة تحقيق مستقلة، مشيرة إلى نتنياهو رفض الدعوات لتشكيل لجنة تحقيق رسمية في إخفاق «إسرائيل» بصد هجوم الـ٧ من تشرين الأول ٢٠٢٣، قائلة: من الواضح أنّ نتنياهو يتهرّب من لجنة مستقلة ليس هو من يعينها، لأنها لن تضمّ عناصر قد يحققون رغبته حتى يتمكّن من تحميل الجيش المسؤولية الكاملة.

وكشفت الصحيفة أنّ ائتلاف نتنياهو لم يستخلص الدروس بعد كل ما فعله بـ«المجتمع الإسرائيلي» منذ قيامه وحتى ٧ تشرين الأول، بل إنّه يواصل التمسّك بمساره الإجرامي ويُلقي اللوم والمسؤولية على النظام القضائي ضمن حملة تحريض. كل هذا إضافة إلى الاتهام الذي يوجّهونه إلى الجيش والاحتجاجات.

في السياق، أظهر استطلاع رأي صادر عن معهد «سياسات الشعب اليهودي» أنّ أغلبية الإسرائيليين لا يثقون بالقيادة العليا للجيش ولا الحكومة أو رئيسها ويؤيدون تسوية سياسية للتوتر في الجبهة الشمالية.

يوميات العدوان

يواصل الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية ضد قطاع غزة، لليوم الـ٢٨٦، مستهدفاً مختلف مناطق القطاع بالقصف الجوي والمدفعي، ما أدى إلى ارتفاع عدد الشهداء والجرحى، وركّز الاحتلال قصفه خلال الساعات الماضية على وسط القطاع، حيث استهدف عدداً من المنازل السكنية، ففي مخيم البريج قصف الاحتلال منزلاً، ما أدى إلى ارتقاء شهيدين وإصابة أكثر من ٧ أشخاص بينما فُقد ٤ أطفال، واستهدف الاحتلال أيضاً شقةً سكنيةً في مخيم النصيرات، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات. كما استشهد فلسطيني وأُصيب آخرون من جراء استهداف الاحتلال مسجد عبد الله عزام في المخيم نفسه، كذلك استشهد ٨ فلسطينيين، بينما أُصيب آخرون إثر استهداف الاحتلال منزلاً لعائلة أبو ركاب في بلدة الزوايدة.

وفي مدينة دير البلح، قصفت الطائرات الإسرائيلية سيارةً مدنيةً في منطقة البركة، حيث تم انتشال أشلاء شهيدين وشخصين مصابين بجروح خطرة، ونسفت قوات الاحتلال أيضاً مباني سكنية جنوب غرب مدينة غزة.

إلى ذلك، اقتحم مستوطنون بقيادة وزير «الأمن القومي» إيتمار بن غفير المسجد الأقصى، وسط حراسة مشدّدة من شرطة الاحتلال وحرس الحدود، بالتزامن شنت قوات الاحتلال حملة دهم واعتقالات واسعة في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، وسط تصدّي المقاومين.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان لها: إن اقتحام المجرم والفاشي بن غفير باحات الأقصى تصعيد خطر ولعب بالنار، داعية إلى التحشيد الشعبي الواسع والدائم في المدينة المقدسة وخصوصاً داخل باحات المسجد الأقصى.

مطلع الشهر التاسع من هذا العام ستبدأ المرحلة الأولى من عملية الترقيم الإلكتروني لإناث الأبقـــار

■ حماة - محمد فرحة

يبدو أننا وصلنا إلى مرحلة ؟كله تجريب بتجريب؟، لا بأس إن كانت النتائج مرضية وتحقق الغاية والهدف، رغم أنه لا تجربة من دون تكاليف مادية باهظة، منها ما نحن بحاجة ماسة إليها، ومنها لم تقدم الأمل المنشود منها.

لكن فيما يتعلق اليوم بترقيم قطيع إناث الأبقار حصرياً، يبدو أن مديرية الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية ومشروع التخطيط والتعاون الدولي جادون في تنفيذ خطة الترقيم هذه، نظراً لما ستقدمه هذه التجربة من قاعدة بيانات في منتهى الدقة والمعرفة عن أداء وسلوك الحيوان ومراقبته، زد على ذلك أنّ الخطوة الأولى تتعلق بالترقيم وضبط الأعلاف..

بهذه العبارة، أكد وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا في اتصال هاتفي لـ?تشرين؟ معه.

وتطرق الوزير إلى نقطة غاية في الأهمية، تلك المتعلقة باللقاحات والمعالجات ونقل الحيازة من مكان إلى آخر، بما لا يدع مجالاً لمعلومة تتعلق بإناث الأبقار إلّا ويصبح لدينا تصور مطلق عن كل ذلك.

ولفت الوزير قطنا إلى أنّ قاعدة البيانات هذه توفر للمعنيين عن المشروع، حتى مواليد البقرة، ولمن هي؟ وهل بيعت ومن اشتراها، أم ما زالت موجودة لدى صاحبها المسجلة لديه؟، فكل هذه الأشياء تحتاج إلى ثقافة وممارسة، فحتى عندما يتم نقلها من مكان إلى آخر يحتاج ناقلها إلى شيء يثبت ملكيته، كورقة المنشأ وكل التفاصيل المتعلقة بها.

خاتماً حديثة بأن التجربة، أي عملية الترقيم الإلكتروني، ستبدأ في مطلع شهر أيلول القادم ، وكل الأجهزة التقنية وما يلزم موجود لدينا.

وزير الزراعة: ســـتقدم قاعدة بيانـــات في منتهى الدقة والمعرفة عن أداء وسلوك الحيوان ومراقبته

من جانبه، أوضح معاون الوزير لشؤون الثروة الحيوانية الدكتور رامي العلي، أنّ هذه الخطوة تحتاج إلى فريق عمل متكامل، من مديرية الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية ومشروع التخطيط والتعاون الدولي.

وتطرق الدكتور العلي إلى أنّ الخطوة الأولى ستكون على ترقيم إناث الأبقار فقط، مضيفاً: نحن بحاجة لمخرجات لتصويب الاحتياجات من كل شيء وأماكنها، لدرجة لا يبقى شيء غامضاً إطلاقاً. في حين ما يتعلق بقطيع الأغنام، سيبقى على حاله مبدئياً لحين الانتهاء من تجربة ترقيم إناث الأبقار.

وفي النهاية، لابدّ لنا أن نؤكد أنّ عملية ضبط المادة العلفية وهل تذهب لمستحقيها فعلاً وللقطيع المسجل وفقاً للحلقات والشريحة الإلكترونية؟ وكذلك فيما يتعلق باللقاحات والأدوية البيطرية، كل ذلك من شأنه أن يوفر قاعدة بيانات قلّ مثيلها حقيقة.

ووفقاً لذلك، يمكن طيّ تجربة الترقيم السابقة التي أجريت في العام ٢٠١٦ ، وأن مربي الثروة الحيوانية في مواجهة غدٍ متغير، لننتظر إذاً.

صناعة الســجاد اليــدوي في الســويداء عادت للإنتاج بعشر وحدات عام ٢٠١٩ وانتهت بوحدتين هذا العام

■ السويداء-طلال الكفيري

يبدو أن صناعة السجاد اليدوي التي عادت للواجهة عام ٢٠١٩ بعشر وحدات من أصل ٢٥ وحدة كانت مخصصة لصناعة السجاد اليدوي، بعد الانقطاع عن إنتاجها لنحو سبعة عشر عاماً، لم تدم خمس سنوات، بسبب توقف العمل هذا العام بثماني وحدات، وإبقاء الإنتاج منوطاً بوحدتين فقط في كل من ؟ خلخلة- ذبين؟.

وفي هذا السياق، أوضح مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في السويداء المهندس سامر بحصاص لـ? تشرين؟ إلى أن توقف الإنتاج في هذه الوحدات يعود لعدم توافر المواد الأولية الداخلة في صناعة السجاد اليدوي في السوق المحلية بالشكل الأمثل، وإن وجدت فأسعارها مرتفعة، ولا توجد إمكانية لشرائها، لعدم تخصيص اعتماد مالي لزوم شراء هذه المواد، وخاصة مع وصول كيلو الصوف إلى ٧٥ ألف ليرة، وكيلو القطن إلى ٥٥ ألفاً، إضافة إلى عزوف الكثير من العاملات اللواتي كنّ يعملنّ في هذه الوحدات عن العمل لعدم توظيفهنّ وفق عقود سنوية، ما أدى إلى حدوث نقصٍ باليد العاملة.

عدا عن ذلك، فما زالت هذه الوحدات تعاني من قدم أبنيتها، التي باتت بالمجمل بحاجة إلى أعمال صيانة وترميم، عدا عن قدم الوسائل المستخدمة في صناعة السجاد مثل: ?المقص- المشط- النول»، والأهم هو تعرض الكثير من المواد الأولية« صوف- قطن- خيوط» الداخلة في صناعة السجاد اليدوي والتي كانت مخزنة إلى التلف، وتالياً عدم إمكانية استخدامها مجدداً.

ولفت إلى أنه لا توجد وحدات مطروحة للاستثمار حالياً، لكون الأنوال المصنعة للسجاد ما زالت موجودة في الوحدات التي استثمرت منذ عام ٢٠١٩ البالغ عددها عشر وحدات كما أسلف آنفاً.

بينما قامت المديرية بطرح خمس عشرة وحدة لصناعة السجاد اليدوي للاستثمار عن طريق التشاركية مع المجتمع المحلي، لتأمين فرص عمل للمرأة الريفية، وقد تم استثمار مركز التنمية الريفية في صلخد، والوحدة الكائنة في قرية سليم للخدمات المجتمعية.

التلوث والتوسع العمراني الأفقي وراء تدهور الأراضي الزراعية في السويداء

لعلّ المتتبع لواقع الأراضي الزراعية في السويداء، سيدرك تماماً أن مئات الدونمات من هذه الأراضي خرجت من دائرة الاستثمار الزراعي، من جراء التوسعات العمرانية، وخاصة في ريف المحافظة نتيجة التوسع الأفقي، لكون ضابطة البناء محددة بطابقين، إضافة لخروج مئات الدونمات الأخرى لتدهور تربتها ما أبقاها غير صالحة للزراعة.

وفي هذا الصدد، بيّن مدير شؤون البيئة في السويداء المهندس رفعت خضر لـ? تشرين؟، أنّ الأراضي الزراعية في السويداء تشهد تراجعاً بتنوعها الحيوي، إضافة لتدهور أراضيها الزراعية، وتراجع المساحات الحراجية، وهذا مرده لأسباب عدة، أولها الرعي الجائر ضمن المناطق الحراجية، إضافة لعمليات الاحتطاب التي شهدتها هذه المناطق على مدى السنين الماضية مع استمرارها لتاريخه، الأمر الذي أدى إلى قطع مئات الأشجار الحراجية، منوهاً بأن السبب الآخر يعود للتوسع غير المدروس للمخططات التنظيمية باتجاه المناطق الحراجية، أو باتجاه الأراضي الزراعية الخصبة، لافتاً إلى أنّ توسع المخططات التنظيمية وزيادة الاستثمارات الصناعية والخدمية يشكل خطراً على الأراضي الزراعية ما لم يتم تنظيمها بشكل سليم.

إضافة لما تمّ ذكره، فإن الإفراط باستخدام المبيدات الحشرية والأسمدة، كان له تأثير سلبي على الأراضي الزراعية. ومن الأسباب الأخرى التي أدت إلى تدهور الأراضي الزراعية.

لتاريخه.. بعض الفلاحين لم يقبضوا ثمن محصول القمح في منطقة الغاب!.. والمصرف يبيّن: الفلاحون يأملون إعفاءهم من ديونهم السابقة

تشرين - باديا الونوس

لأن "لقمة الفلاح مغمسة بالدم "على مر السنين، هو معتاد على ذلك، لكن هذا العام كان الأكثر مرارة، وخاصة بالنسبة لفلاحي منطقة الغاب.

شكوى هاتفية من عدد من فلاحي منطقة الغاب، تؤكد أن عددا من فلاحي المنطقة وإلى هذا التاريخ لم يقبضوا ثمن محصول القمح، رغم تواضع الإنتاجية.

رئيس الجمعية التعاونية في بلدة حورات عمورين رامي خضور، بيّن في رده لـ"تشرين"، أنه يتبع لبلدة حورات عمورين ٧ قرى، لافتاً إلى أن إنتاجية هذا العام ضعيفة جداً، والأهم ارتفاع الأجور التي تقصم الظهر، إذ وصلت أجرة نقل السيارة الواحدة نحو مليون ليرة إلى مركز للحبوب.

وأضاف خضور: يوجد ديون متراكمة على الفلاحين من سماد وبذار و.. و.. للمصرف الزراعي، ويحسم المصرف ديون الفلاحين من سماد أو بذار أو غير ذلك من قيمة محصول القمح ، لذلك يوجد عدد لا بأس به إلى الآن يعمدون إلى عدم قبض ثمن محاصيلهم على أمل أن يصدر قرار بتخفيض أو إلغاء الديون المتراكمة على الفلاحين حتى لا تحسم ديونهم مسبقاً من أثمان محصولهم.

١٣ ألف طن لـ" سلحب"

رئيس مركز الحبوب في سلحب المهندس علي حسن، أكد أنه تم تسليم الأغلبية ثمن الأقماح المسلّمة للمركز، لكن هناك من سلّم للجمعيات الفلاحية، و يأمل هؤلاء بتخفيض أو إعفاء للفلاحين من مستحقاتهم، مبيناً أنه تمّ تسليم ١٣ ألف طن من القمح .

أحياناً على دفعات

من جانبها، بيّنت مديرة المصرف الزراعي في مدينة سلحب شيرين ضاهر أن نقص السيولة هو سبب في التأخير الحاصل في بعض الأحيان، مؤكدة أنه يتم تسليم الفلاح دفعة واحدة يومية بسقف خمسين مليون ليرة، وفي حال كان المبلغ يزيد على هذا الرقم، يتم على دفعات يومية بعد فتح حساب للفلاح.

على قيد الأمل

يذكر أنّ الفلاحين من تلك المنطقة تحمّلوا خسارة كبيرة في مواسمهم، وخاصة القمح، بسبب ارتفاع مستلزمات الإنتاج من بذار وأسمدة و مبيدات، ناهيك بأجور الأيدي العاملة والنقل، لتتراكم عليهم ديون كبيرة للمصارف الزراعية، يتم حسمها من قيمة المحصول المحولة إلى المصرف تلقائياً قبل قبض ثمنها من الفلاح ، لذلك يأمل الفلاحون من الجهات المعنية أن يصدر إعفاء أو تخفيض ديون أو حتى تقديم تسهيلات، بحيث يكون استرداد الديون على دفعات حتى يتمكن الفلاح من الوقوف ثانية وإعادة زرع أرضه .

خفض الفائدة.. يعزز تسجيل الذهب لقمة قياسية جديدة

ارتفع الذهب إلى قمة قياسية جديدة متخطيا قمة /أيار الماضي بعد أن عززت تعليقات رئيس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول مسوغات خفض الفائدة في /أيلول المقبل في الوقت الذي يترقب فيه المستثمرون بيانات أخرى عن الاقتصاد الأميركي للحصول على مؤشرات جديدة حول السياسة النقدية.

وارتفع سعر الذهب إلى ٢٤٦٢,٥٤ دولاراً للأوقية (الأونصة)، ليتخطى المستوى القياسي المسجل في /أيار الماضي، وذلك قبل أن يتراجع إلى ٢٤٦٠ وقت كتابة التقرير.

ونقلت وكالات عن "يب جون رونغ" استراتيجي السوق في شركة الاستشارات المالية "آي جي" قوله: "واصل باول وضع الأساس لخفض الفائدة القادم. وترجح الأسواق تماماً الآن خفض الفائدة في/أيلول، ما قد يبقي المعنويات حيال أسعار الذهب مدعومة جيداً في الفترة التي تسبق الخفض".

وأشار جيروم باول إلى أن قراءات التضخم الأميركية الثلاث خلال الربع الثاني من هذا العام "تزيد إلى حد ما الثقة" في أن وتيرة زيادات الأسعار تعود إلى هدف الاحتياطي الاتحادي بطريقة مستدامة، وهي تصريحات تشير إلى أن خفض الفائدة قد لا يكون بعيداً.

وخفض أسعار الفائدة يعزز عادة جاذبية الذهب الذي لا يدر عائداً. واستقرت مبيعات التجزئة الأميركية في حزيران وسجل الاتجاه الأساسي أداء قوياً، ما قد يعزز تقديرات النمو الاقتصادي للربع الثاني.

وباستثناء السيارات والبنزين ومواد البناء والخدمات المتعلقة بالغذاء ارتفعت مبيعات التجزئة ٠,٩٪ الشهر الماضي بعد ارتفاعها ٠,٤٪ في /أيار الماضي.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى: ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٧٤٪ إلى ٣١,٢٠ دولاراً للأوقية، وقت إعداد هذا التقرير.

ارتفع البلاتين ٠,٢٪ إلى ٩٩٦,٧٠ دولاراً.

زاد البلاديوم ٠,٩١٪ إلى ٩٥٨,٩ دولاراً.

رغم أن الموسم ليس معاوماً ..

«زراعة اللاذقية» تقدّر إنتاج الزيتون بنحو ٤٨ ألف طن

تشرين- يوسف علي

بيّن مدير زراعة اللاذقية المهندس باسم دوبا أن اللجان الفنية الإحصائية قدّرت الإنتاج الأولي لمحصول الزيتون هذا الموسم ٢٠٢٤ بـ٤٧,٥ ألف طن، مشيراً إلى أن مؤشر الإنتاج يعد متدنياً نوعاً ما، وخاصة أنّ الموسم ليس معاوماً.

وعزا دوبا في حديث لـ"تشرين" السبب وراء تدني الإنتاج إلى جملة عوامل، أبرزها موجة الحر التي ترافقت مع موسم عقد الأزهار في نيسان، حيث ارتفعت الحرارة أعلى من معدلاتها بعدّة درجات ولعدّة أيام، ما أدّى إلى تساقط نسبة من العناقيد الزهرية، بالإضافة لضعف الحالة العامة لشجرة الزيتون، نتيجة قلّة عمليات الخدمة المقدمة، وخاصة التقليم والحراثات و التسميد، ما أدّى إلى زيادة حساسية هذه الأشجار تجاه العوامل الجوية.

وأوضح دوبا أنّ مساحة الزيتون للعام ٢٠٢٤ تصل لنحو ٤٧١٦٩ هكتاراً على مستوى المحافظة، بعدد أشجار كلّي يقدّر بنحو ٩,٩ ملايين شجرة، منها ٨,٨ ملايين شجرة مثمرة.

بدوره، أشار رئيس دائرة الأشجار المثمرة في مديرية الزراعة المهندس عمران إبراهيم إلى أنّ شجرة الزيتون تعدّ حراجية، وبالرغم من ذلك تحتاج إلى عناية و خدمة بسبب الظروف الجوية القاسية، وتحتاج إلى تسميد ، ولكن، يبدو ارتفاع تكاليف المستلزمات الإنتاجية لم يسمح لمعظم المزارعين القيام بذلك، بالإضافة لارتفاع أسعار الأسمدة والحراثة والخدمات.

وبيّن إبراهيم أنّ مديرية الزراعة تقدم خدمات مكافحة الآفات وتقديم المازوت الزراعي لأعمال الحراثة، لكن هناك تكاليف عمليات الجني والنقل والعصر التي يتكبدها المزارعون.

المنازل الخشبية «ترند» فيسبوكي يبحث عن بوّابة للنفاذ إلى البيئة السورية..حلّ رشيق لأزمة السكن بانتظار الدراسة الجادّة

■ تشرين- زينب خليل

تداول البعض على وسائل التواصل الاجتماعي منذ مدة، شائعات عن مشروعات المساكن الخشبية وإمكانية تنفيذها في سورية بأسعار مناسبة لمن يرغب بها، وانتشرت الإعلانات والصور بشكل واسع ولاقت فكرة المنزل الخشبي إعجاب الكثيرين ممن يعانون الحصول على منزل، وكانت مؤسسة الإنشاءات العسكرية قد نفذت فيما مضى مشروعات مشابهة في بعض المناطق، وكان تنفيذها بمنزلةِ إنجاز كبير ساهم بتوفير منازل خشبية لشريحةٍ واسعة ممن ليست لديهم القدرة على اقتناء شقة أو منزل إسمنتي بمواصفاتٍ قياسية.

ماهيتها

فما أصل هذه الشائعات؟ هل هي مشروعات للتخفيف من أزمة السكن ولم تُبصر النور، أم دراسةٌ للسوق من القطاع الخاص لمعرفة مدى رغبة العملاء بهذه النوعية من المنازل، أم مجرد ؟بوستات؟ لجمع ؟اللايكات؟ على المواقع؟

الجميع بات يعلم أنه ليست المناطق الراقية في المدن وحدها من تتفرد بأسعارٍ باهظةٍ منافسةٍ لأسعارِ العقاراتِ في دول أوروبا، بل حتى الضواحي دخلتْ على خطِ ماراثونِ الارتفاع، فقد وصل سعر منزلٍ -ذي إكساء متوسط- في إحدى ضواحي مدينةِ دمشق إلى نصف مليار ليرة سورية، وهو مبلغ يُعد ثروةً للشباب والموظفين ومحدودي الدخل، الذين يقطنون في هذه الضواحي، ويرهقهم إيجار المنزلِ الذي يتخطى مليوناً ونصف مليون ليرة شهرياً، ما يعادل ثلاثةَ أو أربعةَ أضعاف راتبهم الشهري.

وبدلاً من هذا الإنفاق المبالغ به على المنازلِ الإسمنتية ذات المساحات الشاسعة والتي لا تُلبي إلا فئةً ضئيلةً جداً من المواطنين، وهذا ما تؤكده أعداد الشققِ الفارغة في المدنِ السورية، نتساءل: لماذا لا يتم إنشاء مشروعات سكنية مُنظمة ورسمية في الضواحي والأرياف، كمشروع للسكنِ البديل (السكن الخشبي والمسبق الصنع) أسوةً بباقي دول العالم، فمن شأنه أن يكون رديفاً للمنازلِ الإسمنتية وعلبِ الكبريتِ المتراكمة فوقَ بعضها بعضاً، والمخالفات المتناثرة حول المدن، بتكاليف أقل واستدامةٍ أطول، مع إمكانية أن يتحول إلى مشروع وطني يغطي كامل الريف السوري، ويمكن طرحه للإيجارِ والتملك أمام الشباب والعائلات الصغيرة وتنفيذه حسب الطلب للأسرِ التي ترغب بشراءِ منزلٍ خشبي كبير؟!

المواطن غير جاهز

الخبير العقاري والاقتصادي الدكتور عمار اليوسف يجيب عن إمكانية تنفيذ المساكن الخشبية بأنه مشروع غير قابل للتحقيق وغير مجدٍ اقتصادياً لعدة أسباب، أهمها أن العمرَ الزمني للبيت الخشبي قصير نسبياً، وأيضاً أنواع الأخشابِ الموجودة في سورية غير صالحة لبناء المنازل الخشبية أو الاستثمار في هذه المشروعات، ويجب استيراد الأخشاب المناسبة والمقاومة للعوامل الجوية والمعزولة، من خارج القطر، ولكن تكاليف استيرادها عالية جداً، وستنعكس بطبيعة الحال على أسعارِ المنازل، وننتهي بمنازل خشبية باهظةِ الثمنِ، والمواطن غير جاهز لهذا الترف والرفاهية العالية.

أما بالنسبة للبيوت البيتونية المُسبقة الصنع، فهي مقبولة أكثر من الخشبية، بشرط استيراد آليةِ الإنتاج، أي أن يتم استيراد المعاملِ لإنشاءِ مسبقِ الصنع وليس استيراد مسبق الصنع مبنياً وجاهزاً.

> **د. اليوسف: أنواع الأخشابِ الموجودة في سورية غير صالحة لبناء المنازل الخشبية أو الاستثمار في هذه المشروعات**

مشكلة التضخم

وأضاف د. اليوسف: سَنواجه مشكلات في كل الخيارات، لأننا نواجه مشكلة التضخم وانخفاض القدرة الشرائية لليرة السورية، أيضاً عدم توفر حوامل الطاقة، هذه المشكلة التي من شأنها أن تُجهض كل المشروعات والحلول.

وكان الدكتور اليوسف قدم مشروع الإسكان القومي ؟مدينة النسر السوري؟، وهو مشروع مخصص لمحدودي الدخل كحل لأزمة السكن العشوائي، والهدف منه تأمين السكن الرخيص والنظامي والمقبول لكل فئات الشعب، بعيداً عن العشوائيات وأحزمة الفقر التي تحيط بالمدن.

ديمومتها أقصر

ويشرح دكتور الهندسة المعمارية د. عبيدة البريدي تخصص تخطيط عمراني وبناء في جامعة دمشق، بقوله: ؟صحيح أن المنزل الخشبي أرخص من الإسمنتي، لكن المنازل ذات الهياكل الخشبية ديمومتها أقصر من المنازل المبنية بمواد بناء أخرى كالإسمنت والبيتون وغيرهما، وهي بحاجة لصيانة مستمرة، نظراً لأنها بُنيت من مواد طبيعية قابلة للفك والتركيب والتلف بسرعة، أي إن عمرها محدود كمواد بناء، أما بالنسبة لمقاومتها للزلازل فبالتأكيد عندما نقول ؟بيت خشبي؟، فإنه مكون من طابق واحد وكتلته صغيرة وبسيطة نسبياً، حكماً ستكون مقاومته للزلازل أكبر من البيوت الطابقية التي بنيت من دون مراعاة البنية الإنشائية المقاومة للزلازل في بنائها، مضيفاً: إننا في سورية ليس لدينا احتراف في مجال بناء المنازل الخشبية، نحن بحاجة لشركات متخصصة في الأبنية المسبقة الصنع، سواء الخشبية أم البيتونية أو غيرها.

> **د. البريدي: المنزل الخشبي أرخص من الإسمنتي لكن الديمومة أقصر وبحاجة لصيانة مستمرة**

خطة مشروع سكني

وطرح د. البريدي خطة مشروع سكني من شأنها أن تحل كارثة المخالفات وتكاليف السكن المرتفعة، وهي أن تؤمن الحكومة أراضٍ من الملكية العامة للدولة وقريبة من المدن وتقوم بتخديمها من شوارع وصرف صحي ووضع مخططات نظامية ورسمية، ومن ثم يتم الاكتتاب على هذه الأراضي، وتسمح للمواطنين بالبناء فوقها، بحيث يكون المكتتب هو من يبني منزله من ادخاره الشخصي وفق الشروط والمخطط الذي وضعته المحافظة أو الجهة المعنية، بدلاً من شراء قطعة أرض رخيصة في العشوائيات والانتهاء ببناء مخالف وغير نظامي، وقد نفذت هذه المشروعات في العديد من الدول، منها المغرب وتونس، ولاقت نجاحاً واضحاً بالابتعاد عن البناء بشكلٍ مخالف وعشوائي.

اقتراح أن تؤمن الحكومة أراضي من الملكية العامة للدولة وقريبة من المدن وتقوم بتخديمها من شوارع وصرف صحي ووضع مخططات نظامية ورسمية.. ومن ثم يتم الاكتتاب على هذه الأراضي وتسمح للمواطنين بالبناء فوقه

وختاماً، مهما كان أصل الشائعات، فإن أزمةَ السكن ليست شائعة، وإنما هي واقع أرّقَ ومازال يؤرّق تفكيرَ الشبابِ ومحدودي الدخل في سورية، آملين أن تنتشرَ ثقافة السكنِ البديل أو أن يتحولَ أحد الحلولِ والمشروعات، التي ذُكرت في مقالنا اليوم، إلى حقيقة على أرضِ الواقع في قادمِ الأيام، وتكون الحلَ الملائمَ لكابوسِ امتلاكِ المنزلِ الخرساني أو حتى استئجاره.

السوريون «يناورون» على أزمة الكهرباء.. حولوا الماء من ميت إلى حيٍّ والتبريد ببلاش.. الثراث في خدمة الحداثة وأكثر

■ تشرين- إلهام عثمان

تبقى صناعة الفخار، الشاهد الحي على عبقرية الإنسان وارتباطه بالطبيعة، إنها فنٌ؛ يتنفس عبر الأيدي الماهرة، ليبدع أواني وأعمالا تجمع بين الجمال والفوائد الصحية، الخالية من سموم الحياة الحديثة، الفخار ليس مجرد تراث؛ بل هو حكاية أبدية تروي للأجيال سر البساطة ونقاء الجذور الثقافية.

شيخ كار صناعة الفخار نبيل سيف الدين أكد من خلال حديثه لـ"تشرين" أن حرفة الفخار تعد ذات قيمة جمالية وصحية أورثنا إياها أجدادنا منذ القديم.

أم هشام امرأة سبعينية تبين لـ؟ تشرين؟ أنها تستخدم في منزلها الأواني الفخارية, وتقول: رغم استمتاعي وأنا أستخدمها، إلّا أنها أكثر من رائعة، وتقوم بـ؟ترويب؟ اللبن فيها فيخرج وكأنه مبستر- وتطبخ الرز والبرغل فيها، لتختتم حديثها أن شرب الماء والقهوة بالفخار لا مثيل له.

الصحة العالمية تفرض الفخار

كما كشف سيف الدين أنّ منظمة الصحة العالمية، أوصت جميع المطاعم في العالم، باستخدام الأواني الفخارية لما تحمله من قيمة صحية، و لخلوها من المواد المسرطنة التي تدخل في صناعات الأواني البلاستيكية والستانلس ستيل.

أما عن آلية تطبيق هذا القرار في سورية، فبين سيف الدين أنّ وزارة الصحة بدأت بتطبيقه بنسبة ٨٠ بالمئة, لافتاً إلى أنه عند دخول المياه عبر الأنابيب الصحية تكون ميتة، لكنها بعد ملامستها الطين بنصف ساعة تعود للحياة، وعن مشاركته في معرض الزهور الذي أقيم مؤخراً في حديقة تشرين, أكد سيف الدين أنه كان هناك إقبال جيد على الجناح من قبل زوار المعرض, ويعود ذلك للمشاركات الخارجية في المعرض مثل ؟مصر العراق ولبنان؟, منوهاً بأن أكثر ما تم طلبه في المعرض هي الأواني الفخارية؟ ترمس ماء- طناجر ▫ كاسات ▫ شلالات زينة للحدائق، وأيضاً التماثيل المصنوعة من الفخار المنحوت، والتي يتم تشكيلها بمادة اسمها(فايبر كليز) التي تصب بقوالب مخصصة.. لتكون على هذا النحو من الجمال والإتقان.

فوائد متعددة

من جهتها أوضحت خبيرة التغذية لوجين القادر لـ؟ تشرين؟، أنّ فوائد الفخار لا تتوقف عند حدود الجمال وتمتع حواسنا بها، بل تمتد لتشمل مجموعة واسعة من الاستخدامات، وهي صحية وتعدّ الخيار الأفضل للطهو وحفظ الطعام، إذ تحتفظ بقوام ونكهة الأطعمة، وتسمح بعملية طهو بطيئة ومتساوية تخرج أفضل النكهات.

أما على الصعيد البيئي، فنوهت القادر بأنها تعد تلك الصناعة من أقل الصناعات إضراراً بالبيئة, لأنها تعتمد على مواد طبيعية متوفرة بكثرة، ويمكن إعادة تدوير الفخار بسهولة، وهذا يضيف بعداً آخر لجمال هذه الحرفة، حيث تجمع بين الماضي والحاضر في تناغم رائع مع الطبيعة.

دورات للأطفال

هذا وأشار سيف الدين، إلى أن الاتحاد العام للحرفيين يقيم عدة دورات للأطفال لتعليمهم أصول الحرفة، ويعود سبب الإقبال إلى تطور الأدوات المستخدمة في تصنيع الفخار بعد أن كانت بدائية وانتقالها للكهربائية بعد تحديثها، كاشفاً أنّ عدد الحرفيين سابقاً قبل الأزمة كان ٢٠٠ حرفي، أما الآن فلا يتجاوز ٢٠-٢٥ حرفياً فقط, ما يجعلها مهددة بالانقراض.

لمحة عن التصنيع

أوضح سيف الدين، أنه تم افتتاح محرف (شيخ الكار) في أحد أحياء دمشق الشرقية، منذ ٢٥ عاماً، وأنه كان يتم تصدير المنتجات للدول المجاورة إلّا أنّ الحرب أثرت بشكل كبير على ذلك.

> سيف الدين: "الصحة العالمية" أوصت جميع المطاعم في العالم باستخدام الأواني الفخارية

مراحل الإنتاج

أما مراحل الإنتاج فيحدثنا سيف الدين أنها تبدأ بنقل التراب ؟الحراري؟ الذي يجمع عادة من ضفاف الأنهار، أو من تجويف الأرض أو من الجبال, ويجب أن تكون التربة ناعمة, وهي ذات لون أحمر أو أبيض, وخاصة بالصلصال ومن نوع السيراميك نفسه، نقوم بتنقيته من الشوائب وعن طريق الماء يدخل مرحلة التخمير بعد عجنه بـ(العجانة)، وبعدها يوضع الصلصال على طاولة العمل، لتشكيل القطعة وزخرفتها، ثم تأتي مرحلة الرسم على القطعة وبعدها تأتي مرحلة تجفيف القطعة، أما مرحلة الشوي فهي آخر المراحل حيث يُشوى الفخار في درجة حرارة ٩٥٠، في حال كانت القطعة (سادة) من دون إضافة مواد لها، أما في حال أضيفت إليها مادة (الكليز) فيجب أن تكون درجة الحرارة ١٠٥٠، وهذا النوع من القطع في الأغلب هو أوانٍ منزلية ؟بورسلان؟، ويمكن استخدامها كأوعيةٍ وأطباق في المطاعم والمتنزهات، وهي آمنة مئة بالمئة؟.

وبينما تلامس اليد عجينة الطين، تبدأ حكاية الفخار بالتراقص ما بين الأيادي الماهرة، لجعل هذه الصناعة.. أيقونة تنبض بالحياة، بل سيمفونية من الفن والعراقة، وتحويل الطين المتواضع إلى قطع فنية تحمل بين طياتها عبق التاريخ، لذا لابدّ من تضافر الجهود للحفاظ عليها من الاندثار.

> القادر: يعد الفخار الخيار الأفضل للطهو وحفظ الطعام ويسمح بعملية طهو بطيئة ومتساوية تخرج أفضل النكهات

«نهاري ليلي».. تساؤلات بعمق إنساني محمّلة بالأمل

■ تشرين- ميسون شباني

تساؤلات مصيرية ومقولات عميقة، يقدمها الفيلم الروائي القصير "نهاري ليلي" تأليف راما العبدي وإخراج طارق مصطفى عدوان و بطولة كلٍّ من: محمد خاوندي, صباح السالم, رايسا مصطفى، والطفل غدي العقباني.. الفيلم عرض ضمن العرض الافتتاحي لمشروع "نوافذ" للإنتاج السينمائي، والذي نظمته أكاديمية "شيراز" للفنون، وقدم ملامسة للواقع الحياتي المعاش من خلال حكاية الطفل كرم ..

عن مضمون الفيلم وطبيعة ما يقدمه يؤكد المخرج عدوان في حديث خاص لـ؟تشرين:؟أنّ (نـهـاري لـيـلـي) فيلـم روائـي قصير يـلامس في تفاصيله يومًا في حياة الطفل ؟كرم؟, ويعكس الفيلم معاناة العائلات الفقيرة والمعدمة وهموم أصحاب الدخل المحدود الذين يسعون جاهدين لسد رمقهم، إلّا أنّ قساوة الظروف التي يمرون بها دائماً تكون الغالبة، وتعطي القصة في نهايتها أملاً بجيل جديد معظمه لا يرضى الضرر لغيره، ويحاول المساعدة رغم كل الصعاب..

وعن مقولة الفيلم يقول المخرج عدوان: إنّ الحياة قد تهدينا لمسات فرح وراحة مؤقتين، لكن بالنهاية تستمر بإيقاعها القاسي الذي يعيشه أبناء القاع، خاصة أنّ السينما بتركيبتها كفن قائمة على الحدوتة وعلى المسار الدرامي وبالتالي يجب أن تكون من بنية الحياة والمجتمع، وهي بنت الحدوتة أي من الناس وعنهم، لذا تتم إعادة إنتاج هذه الحيوات ضمن قالب فني بصري وضمن المقولات التي يطرحها الفن إنسانيا وإيديولوجيا..

وعن مواقع التصوير التي تم اعتمادها ذكر عدوان: إنّ هذا الفيلم لا يمكن تصويره إلّا في الأماكن الحقيقية للشخصيات (كـراج- بسطة- طريق سفر- بـاص)، وكان اختياري للأماكن وللممثلين بموجب ما أملاه النص من بيئة وكاركترات، حيث اخترت مكان التصوير في كراج العباسيين ومعظم من التقطتهم عين الكاميرا كانوا من الناس والمواطنين في الحياة، فهم ليسوا ممثلين ولا كومبارس لذا كان عليّ أن أضبط كل هذا المدى المفتوح مع الناس وقد تمّ التصوير بزمن قياسي نسبة للبيئة التي تمّ الاشتغال عليها والتصوير فيها، وإضافة إلى أنني اخترت (لوكيشن) طريق السفر ليلاً ضمن أحد البولمانات.. ويكمل المخرج عدوان كلامه عن اختياره الممثلين والذي جاء بناء على التصور البصري للنص ويضيف: أعتقد أنّ كل رؤية فنية تُقدم هي نتيجة موقف بصري يقدمه المخرج حسب رأيه من جهة اختيار المكان وأسلوب الإضاءة وتوزع الممثلين وإدارتهم، وهي المهمة الأصعب للمخرج.

وعن الموسيقا التصويرية أشار المخرج عدوان إلى أنه قام بكتابة موسيقا الفيلم وعزفها على آلة العود مع إيقاعات متنوعة، وكان الشغل عليها وعلى الصوت عمومًا يخدم بنية البيئة في الفيلم كما حرص على حضور صوت الجو العام دائماً من: شارع- كراج- سوق- أغنية هابطة بالبولمان إلخ.. ويؤكد أن صوت الحياة في الكثير من الأحيان حاضر وغالب لدرجة أنه اختاره بديلاً عن موسيقا شارة النهاية.

وعن دخول القطاع الخاص إلى مجال الإنتاج السينمائي يشير عدوان إلى أنه من المؤسف أن القطاع الخاص يبتعد عن السينما من ناحية الإنتاج لأن رأس المال جبان وهم يبحثون عن المشروع الرابح ولديهم ارتكاس أنّ السينما لا تحقق هذا المردود وأعتقد بأن هذا غير صحيح، فأي مشروع إنتاجي في السينما يخدمها خاصة إذا كان جادًا ومتكاملَ المواصفات الإنتاجية والإبداعية كتابة ومن بعدها إنتاجًا، كما يمكن المشاركة بمهرجانات عربية أو دولية إما بشكل فردي أو من خلال المؤسسة العامة للسينما أو عن منبر (أكاديمية شيراز) لكونها المنتج والمالك لهذه الأفلام أو بيعها وهذا يقدم إضافة على صعيد الذاكرة الوطنية والفنية والثقافية .

ويجيب عدوان عن مدى جدية وحضور الأفلام السينمائية القصيرة في الذاكرة مقارنة مع الفيلم الروائي الطويل؛ بأن حضور الفيلم في ذاكرة المتلقي لا يعتمد على مدته الزمنية، بل يعتمد على مدى تأثيره وبقائه في ذاكرة الناس والعامل الوحيد الحقيقي حسب رأيه هو الجودة و القدرة على التأثير و تقديم مقولات حقيقية وصادقة .

وعن جديده القادم؛ يذكر عدوان أنه يقوم حالياً بكتابة نص فيلم متوسط الطول عله يكون حاضراً في العام القادم.

«أندريه دوبوشيه».. في لعبته الفنية والقصيدة دائمة الارتقاء

■ تشرين- راوية زاهر

عن وزارة الثقافة، الهيئة السورية للكتاب. المشروع الوطني للترجمة.. صدرت المجموعة الشعرية ؟في الحرارة الشاغرة؟.للشاعر الفرنسي أندريه دوبوشيه، وترجمة الدكتور عبدو زغبور..

وعلى امتداد أربعة عقود، من دون تكرار صيغة، من دون تراخ، وأندريه دوبوشيه يسند توتر عزلته وشجاعتها إلى الاستمرار في الطريق، فوق درب أساسي قاحل وحيٍّ في الوقت نفسه، مشتعل باختلاجات؛ إذ لا أحد يطفئ ظمأ خطاه.. على حدّ تعبير ألفريد إيسترادا.

حيث يقول في قصيدته (نيزك): ؟أمشي، متحداً بالنار، في الورقة المبهمة.

وقد اختلط الأمر عليّ مع الهواء، مع الأرض المفرغة.
أعير يدي للريح لن أذهب أبعد من ورقتي.
أبعد كثيراً من أمام نفسي، فهي تملأ هوة.
أبعد قليلاً في الحقل، نحن متساويان تقريباً
حتى الركبتين في الحجارة. ؟

هنا جملتان: ؟أكتب أبعد ما يكون عن نفسي، لا أذهب أبعد من ورقتي؟ ؛ تستطيعان أن تخدما كمفتاح لأجل الاقتراب الأول من عمله الأكثر أصالة وترابطاً في عصرنا.

؟أكتبُ أبعد ما يكون عن نفسي؟: هذه الإشارة الدالة تعبّر عن شهية الارتقاء بالمشروع الشعري: تأسيس ما هو حقيقي في الكلمات على امتداد البريق حيث يلازمه في الوقت نفسه فشلُ اللحظة ونجاحها.

؟لا أذهب بعيداً عن ورقتي؟ مهما أمل الشاعر في هذا المكان ؟الغياب الذي يقع في موقع النفس؟يعود للاحتفاء بالحضور في إشعاع اللحظة واستهلاكها،علماً أنّ الكلمة، في النهاية، لا تستطيع أن تقوم كقوة مطلقة.

حيث الواقع في الكلمة ينتهي بالتحاشي أو بالظهور العابر..

فأندريه دوبوشيه شاعر يحبّ ما هو أساسي والأماكن الحرة، شاعر الرفض والغياب وحسب.. وكحالة من التآلف الوجودي عند بوشيه بين مكونات الطبيعة والحب يتناثر إبداعه بقصار الكلام على رحابة الورق الممدد كسحابة في رصد حرّ للحركة الشعرية الغربية ورافد مهمّ للحركة الشعرية العربية مشكّلاً رصيداً شعرياً داعماً للأدب العالمي.. فأمام لغة أندريه دوبوشيه؛ نقف أمام معجمٍ لغويٍّ يميل إلى الطبيعة الحية والصامتة بحضورها وفراغها من سماءٍ وأرض وجدار وجبل وضوء وثلج وليل ونهار وحقل وبرودة وحرارة وأطياف ونيازك ومصابيح وريح مع فيض هائلٍ من التناقض البارز الذي يسبح في عالمٍ لغوي ساحر، تنامُ قصائده على كتف الجبل، وفي أحضان السحاب، بين جدارٍ مغلقٍ وآخر مفتوحٍ للأفق، يتدفأ بالثلج ويتبرّد بالحرارة في عالمه التناقضي الحاذق، يناجيك بين عتمة النهار وسطوع الليل، وكأنك أمام لوحاتٍ تشكيلية تشي بتداخلات لونية تنقلك إلى عالمٍ من الضّباب الكثيف القريب البعيد من الضوء الساطع والمعتم خلف أكتاف الجبل المتهدلة.

فالقصيدة تعبّر عن نفسها بالجهد ذاته في صياغتها وفي بنائها كقصيدة، إنها منذ البداية، اجتياح للمكان..

فالكلمات في حالة أندريه دوبوشيه قليلة لكنها أساسية وجوهرية.. تعيش معها مباغتة اللحظة وفلسفة الوجود وبلاهة النهايات، وتشي قصائده بالتجزئة إذ تنقلك من دون سابق تنبيه من عالمٍ مرئي إلى آخر غير مرئي، ومن عالم الحقيقة إلى عالم المجاز والبلاغات والكنايات والصور الحية والصامتة والخيال: الأرض الفسيحة تنزف،
في هذا الإقليم الأسمر، أمشي متحداً بالنار، في الحرارة المرتجفة،
تحدّث المصباح اليوم،
الدرب الذي مازلتُ أغرق فيه يتقدمني كالريح..
مجازات غاية في الرفعة.. ومن نص في صميم الأرض يقول:
مثل الدرب الذي تلهبه خطواتي
مثل رياح الغروب المتواصلة بقسوة
مثل المحرّك الأحمر للريح هكذا تعرّيت.

فنحنُ كما أسلفنا أمام قصيدة دائمة الارتقاء والصعود، غاية العمق متجاوزة كل سطحيات اللغة معنى ومبنى، متأرجحة ما بين الحب والطبيعة والوجود.

فالشاعر يميل إلى الأماكن الحرة والفضاءات الرحبة، ناره موقدة، سماؤه عالية متمددة ومتدلية، وفي شعره للأرض المنبسطة قممها، وجبله ناريّ أخضر، نحاسيّ.

يكتب كما يقول وأبعد ما يكون عن نفسه، والنّار في عرفه ثمرة النهار، والدّرب ذائب أبيض للعيون المضروبة بالحجارة. الحقل فارغٌ والسماء فوق الجدار بين الهواء والحجر.. والضوء في قاموسه يُتلف والظلّ يرصّع الأرض.. ومن عمق مجازاته أن للحرارة وجهًا، وبردُ العاصفة المفاجئ يثير حرارة الجسد، أيّ لغة ناطقة بلسان عمقها هذه اللغة؟ شاعر من طينةٍ فلسفيةٍ مشبعة بالسخاء والإبداع، ومن نص (المحرك الأبيض نقتبس) :

أكبح نفسي كي أشعر بالحقل الفارغ السماءُ فوق الجدار بين الهواء والحجر. أدخل حقلاً بلا جدار، أشعر بجلد الهواء ومع ذلك نمضي منفصلين ولا نار خارجنا.

«لوثة» تنعش سوق الاستطباب الخفي في سورية.. اضطراب تشوه صورة الجسد حالة نفسية تلاحق الجنسين..والنتائج غير حميدة

دمشق- دينا عبد

الكثير من الناس يعانون عدم الرضا والقبول عن أجزاء معينة من أجسامهم، وخاصة المناطق البارزة كالأنف مثلا وحجم الكرش وغير ذلك، وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا في تفاقم مشكلة العيوب الظاهرة وخاصة لدى الفتيات من خلال الترويج لمقاييس الجمال، إلا أن هذه المشكلات قد تكون مشكلة حقيقية أو نفسية، ما يوقع الشخص في دوامة عمليات التجميل، من دون الوصول للرضا عن الشكل.

حالة

بعد أخذ ورد بين (رندة) طالبة جامعية وأهلها من أجل إجراء عملية تجميل لأنفها فازت في عنادها وحققت مبتغاها بإجراء العملية بالرغم من أنّ أنفها لا يشكو من شيء، ولدى سؤال أهلها عن سبب إجراء العملية قالت لهم(هيك تغيير شكل) وبعد العملية أصيبت الفتاة بحالة نفسية وهي حالة عدم الرضا والقبول عن شكلها ما اضطرها إلى إجراء عمليات ترميمية لتصحح ما حلّ بها من تشوهات.

حالة نفسية

اختصاصية الصحة النفسية د. غنى نجاتي بيّنت أنّ تشوه شكل الجسم هو اضطراب نفسي، يتمثل في شعور الفرد بعيب واحد أو أكثر في شكل جسمه الخارجي، يشعر معه الشخص بقلق مفرط وقصور في الجوانب الاجتماعية المهنية، مبينة أن هذا الاضطراب ذو صلة بالوسواس القهري، حيث يتشكل اضطراب تشوه شكل الجسم من سلوكيات قهرية لا يستطيع المصاب التوقف عنها، لأنه بمجرد التوقف يتعرض لحالة من القلق مثل كثرة النظر في المرآة، لتفقد أجزاء الجسم، وكذلك أفكار ومعتقدات لاعقلانية تسيطر عليه، مثل توهمه واعتقاده بأن شكل أنفه بشع، بينما الآخرون يرونه طبيعياً أو يرون هذا الاعتقاد مبالغاً فيه.

أسباب متعددة

وأضافت نجاتي: شكل الجسم والرضا عنه يؤثران على الصحة النفسية وعلى ثقة الإنسان بمهاراته الحياتية والاجتماعية والعاطفية وحتى الأكاديمية والمهنية ؛وينتج الرضا والقبول عن شكل الجسم عن علاقته بالتنشئة الأسرية والمعايير الثقافية للجمال، مثلاً معايير الجمال ليست كالتي عاش عليها الجيل الماضي، لذلك فإن أسباب اضطراب تشوه شكل الجسم تتعدد، فهناك أسباب نفسية ووراثية وبيئية، ويتمثل الجانب النفسي في نمط الشخصية ومستوى القلق، ومفهوم الذات ودرجة الثقة في النفس، ويصاحب اضطراب تشوه شكل الجسم بعض الاضطرابات كالقلق والاكتئاب، وهنالك أسباب وراثية، حيث إن حالات اضطراب تشوه شكل الجسم لها تاريخ مرضي مع القلق، أما الأسباب البيئية فتتمثل في العيش في بيئة تفتقر للدعم النفسي لأفرادها، فعندما نربي أجيالنا على أنّ الجمال هو بطريقة تفكيرك أو بالأثر الذي تتركه بالآخرين، أو بالطريقة التي تبرز فيه بالمجتمع ؛ فالتنشئة الأسرية لها الدور البارز بالمفردات التي يتحدث بها الأهل أمام أبنائهم وتترسخ مع مرور الوقت لتصبح نوعًا من أنواع العقائد.

وفي هذا السياق كشفت د. نجاتي عن دراسة أجرتها حديثاً تتناول نسب الإناث والذكور الذين لديهم عدم رضا عن أشكال أجسامهم ٥١٪ للإناث مقابل٤٩٪ للذكور؛ وكذلك من يجرون إجراءات تجميلية جراحية من دون ضرورة طبية بل لضرورة نفسية لأنهم غير مقتنعين بأشكالهم الخارجية كانت ٧٨٪ وهي نسبة كبيرة وهذه الحالة يرى الشخص في نفسه عيوباً متخيلة وهي غير موجودة.

وختمت د. نجاتي بقولها: لا يوجد إنسان يخلو من الجمال ولا من العيوب ولكن يجب على الشخص أن يتعلم أن يحب نفسه بكل الحالات فهذا يعطي ثقة بالنفس، وحب التجريب هو لكسر الروتين وتحسين الشكل.

> **د. نجاتي:٥١٪ من الإناث غير راضيات عن شكل أجسامهن و٤٩٪ من الذكور كذلك**

> **د. نجاتي:٥١٪ من الإناث غير راضيات عن شكل أجسامهن و٤٩٪ من الذكور كذلك**

تحذير للآباء من ضرر شائع يصيب أطفالهم

تشرين

يحذر خبراء الصحة من ممارسة شائعة مضرة بالأطفال قد يغفل عن خطرها الآباء والأمهات.

يمكن أن يصاب الأطفال الصغار بخلع في المرفق نتيجة رفعهم «أو حملهم» من أذرعهم، ما قد يؤدي إلى إصابة مؤلمة ومقلقة، وفي مرحلة الطفولة المبكرة، تكون الأربطة والعظام في طور النمو، ما يجعل مفصل المرفق أكثر عرضة للخلع الجزئي.

ويعد رفع الطفل عن طريق الإمساك بذراعيه أحد الأسباب الرئيسية لخلع المرفق، حيث إن السحب المفاجئ للذراع يمكن أن يتسبب في انزلاق الرباط من مكانه وقد تنجم الإصابة المؤلمة عن أرجحة الطفل من ذراعيه، وسحب يديه، وحتى شده من معصميه.

وقد أكدت اختصاصية جراحة عظام الأطفال في مركز صحة الأطفال بأن خلع المرفق هو إصابة شائعة جداً لدى الأطفال، وتحدث عادة عندما يتم سحب مرفق الطفل أو التواؤه، كما هو الحال عندما يقوم أحد الوالدين برفعه من الذراعين، وتشمل أعراض خلع المرفق «الألم الفوري في المرفق، ورفض الطفل تحريك أو استخدام الذراع المصابة، وتورم أو كدمات مرئي».

ويقول اختصاصي طب طوارئ الأطفال: إن مفصل المرفق لدى الطفل هو ببساطة غير مستقر أكثر من مفصل البالغين وقد يؤدي سحب الأطفال من أذرعهم فجأة إلى انزلاق الرباط من مكانه وخلع المفصل جزئي.

ويحذر الأطباء الاختصاصيون من التقاط الطفل بسرعة عندما يحتاج إلى والديه، ولكن مع القليل من اليقظة الذهنية، يمكن الحفاظ على سلامته من هذه الإصابة المؤلمة.

البطل عمر الشحادة يتوج بذهبية غرب آسيا للجودو في عمّان.. وطموحه الذهب في آسيا

■ تشرين- إبراهيم النمر

تمكن لاعبنا المتألق عمر الشحادة من التتويج بذهبية بطولة غرب آسيا للجودو المقامة حالياً في العاصمة الأردنية عمّان, وذلك بعد فوزه في النزال النهائي على لاعب عراقي.

وكان الشحادة قد وصل إلى النهائي بعد تجاوزه في الدور الأول لاعباً من العراق وآخر من الأردن.

البطل عمر الشحادة في تصريح خاص لـ«تشرين» قال: اعتلاء منصات التتويج هو غاية كل رياضي، ولاعتلاء هذه المنصة يجب بذل العمل والجهد الكبيرين للوصول إلى ذلك، لكن الشعور المرافق للميدالية الذهبية مميز، لاسيما أن النشيد الأغلى عزف في سماء العاصمة عمّان، فهذه من أجمل اللحظات التي يتوق إليها كل رياضي سوري.

ولفت المتألق الشحادة إلى أنه عسكر مع المنتخب قبل البطولة مدة ١٥ يوماً، وهي فترة غير كافية نسبياً لحجم هذه البطولة التي يشارك فيها أغلب أبطال العرب من الدول المجاورة، لكن ذلك ترافق مع تماريني الفردية التي كنت أخضع لها بشكل دوري قبل كل استحقاق، وهذا الأمر جعلني على استعداد تام للمشاركة.

وشدد البطل الشحادة على أهمية العمل بشكل أكبر للوصول إلى منصات التتويج الآسيوية، فهذه حلم كل بطل، وأنه سيعمل بجد للوصول إليها، لكن ذلك يتطلب دعماً أكبر من الاتحاد الرياضي العام، وخاصة من ناحية المعسكرات المحلية والخارجية على حد سواء.

يشار إلى أن بطلنا عمر الشحادة بدأ اللعب في سن مبكرة عندما كان في الصف الرابع الابتدائي، وحقق عدة بطولات للجمهورية، ولعل الحفاظ على ألقابها منذ عام ٢٠١٨ في فئتي الشباب والرجال إلى الآن خير دليل على رغبته بالتتويج في البطولات الخارجية التي حقق فيها فضيتي ؟ البطولة العربية؟ للشباب في لبنان عام ٢٠٢١ وآسيا للناشئين، ولم يحالفه الحظ بإحراز ميدالية في بطولة آسيا للكوراش التي أقيمت مؤخراً في طهران.

مشاركة لمنتخبنا الشاب في بطولة غرب آسيا بالكرة الطائرة

■ تشرين- حاتم شحادة

ثبت اتحاد الكرة الطائرة مشاركة منتخبنا الوطني بكرة الطائرة في بطولة غرب آسيا لمواليد ٢٠٠٥ المقررة في مدينة العين الإماراتية في ١٤ آب المقبل.

وأوضح أمين سر اتحاد الكرة الطائرة مفيد شريط في تصريح لـ؟ تشرين؟ أن الاتحاد سيعقد اجتماعاً في الأيام المقبلة لتسمية الكادر الفني والإداري للمنتخب.

وأشار شريط إلى أنه تم انتقاء اللاعبين من قبل لجان فنية تابعة للاتحاد بناء على المستويات المقدمة في الدوري.

وعد بأن الاستمرارية في تحضير المنتخبات هو عامل رئيس للتطور والتقدم، ولكن ذلك مرتبط بالظروف المادية مؤكداً أهمية منح الاستقلالية المالية والإدارية للاتحاد لتحقيق النتائج المرجوة.

من جهة أخرى كشف شريط أن الاتحاد حدد يوم ١٧ آب المقبل موعداً للدور النهائي لدوري كرة السلة للسيدات بمشاركة ٦ أندية هي السلمية والشرطة وحطين والجولان ودير عطية ومحردة، لافتاً إلى أن الاتحاد سيحدد طريقة ومكان إقامة التجمع النهائي من البطولة.

يشار إلى أنّ نادي تلدرة حامل لقب الدوري في الموسم الماضي قرر الانسحاب من البطولة هذا الموسم لأسباب إدارية.

منتخبنا الناشئ يتعرض لخسارة في طشقند.. والسبت يختتم معسكره

انتهت مباراة منتخبنا الوطني للناشئين في أولى مبارياته الودية أمام نظيره الأوزبكي في معسكره الخارجي بالعاصمة طشقند بالخسارة (٢- ٠) على استاد الصداقة الدولي.

حيث انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي بعد أن ردت العارضة تسديدة الحمود، فيما سجل الأوزبك هدفاً في الدقيقة ٤٦، و هدفاً في الدقيقة ٨١.

فراس معسعس المدير الفني للمنتخب وصف المباراة بالمهمة جداً، ولا سيما أنها أمام فريق قوي يشبه المنتخبات التي سنواجهها في التصفيات الآسيوية، بالإضافة إلى مشاهدة أربعة لاعبين مغتربين من أصل ستة تم اختبارهم في اللقاء.

مثّل منتخبنا :هادي اسماعيل -نور أحمد- ماهر سوركي- خضر السلوم- محمود الحسن (يحيى شيخ العشرة د ٨٣)- نور حمود (آدم خير بك د٦٠)- عبد الرحمن السراج- سامي درويش (عبد الهادي حريري د ٥٠)- يوسف شحيبر- بشار الحريري (زين الشايب د ٧٥)- عبد الرحمن ديناوي (يحيى إبراهيم د ٧٥).

وسيلعب منتخبنا لقاءه الثاني بعد غد السبت على الملعب نفسه ويختتم معسكره الخارجي قبل المشاركة في بطولة غرب آسيا.

ما الغاية والهدف من إقامة معسكر تطوير مهارات كرة السلة للمواهب الواعدة ؟

■ تشرين- معين الكفيري

بمشاركة ٤٥ لاعبًا ولاعبة من مختلف المحافظات اختتم معسكر تطوير مهارات كرة السلة للمواهب الواعدة، وذلك في صالة الفيحاء الرياضة بدمشق من عمر ١٤ وحتى ١٨عامًا.

عن المعسكر وأهميته تحدث المدرب هلال دجاني لـ؟ تشرين؟ قائلًا: إن المعسكر الذي بدأ يوم ١٣ الشهر الحالي للاعبين واللاعبات من عمر ١٤وحتى ١٨عامًا لنجوم الغد كان ممتعًا و ذا فائدة كبيرة، وبتفاعل كبير من مواهب السلة الواعدة، لافتًا إلى أن الفكرة بتنفيذها وشكلها الحالي جديدة في المنطقة العربية، وهي تقام حسب البرامج الفنية المطبقة في أوروبا وأمريكا، فالمعسكر الحالي الذي امتد لعدة أيام وبتمارين تستمر يوميا لست ساعات تعطى كافة مهارات اللعبة بتمارين متنوعة ومكثفة وبرامج محددة ومدروسة لتغطي كافة اللاعبين واللاعبات المشاركين تحت إشراف مدربين خبراء ينقلون عصارة خبرتهم التدريبية للمتدربين.

وتابع يقول: أما الفائدة فهي متنوعة وكبيرة، فاحتكاك اللاعبين مع مستويات مختلفة ومنها مستويات عالية يضيف الكثير لجميع شرائح اللاعبين، أما الكثافة اليومية التدريبية المركّزة تحت إشراف عدد كبير من المدربين فتزيد اللياقة البدنية والخبرة والتركيز، إضافة لتطور المهارات الأكيد والكبير.

وأضاف دجاني: الفوائد كثيرة ومنها أن يعرف كلُ لاعب نقاط ضعفه حسب رأي المدربين، وإعطاء التمارين والنصائح التي يجب أن يطبقها مستقبلًا لتجاوز نقاط ضعفه وترسيخ لنقاط قوته حتى لو كانت النقاط تتعلق بالعادات والتصرفات وطريقة الأداء أضف لذلك ومن باب الحرص على تكامل العمل تمت استضافة عدد من نجوم اللعبة في عدة مجالات لنقل تجاربهم وطريقتهم نحو اللاعبين الصغار ليقتدوا بهم ويسيروا على خطاهم سواء رياضيًا أو دراسيًا أو اجتماعيًا.

واختتم حديثه قائلًا: المعسكر في النهاية هو رسالة لنقل اللعبة وتفاعلها عبر نجوم الغد إلى مواقع الأكثر تطورًا فنيًا ومعرفيًا للوصول إلى درجات أعلى من التطوير.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٩٧
مؤسسة الوحدة

الخميس ١٢ محرم ١٤٤٦ هـ ١٨ تموز ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

«وثيقة وطن» تفتح باب المشاركة بمسابقة «هذي حكايتي ٢٠٢٤» لأفضل قصة واقعية قصيرة

للعام الخامس على التوالي، تفتح مؤسسة «وثيقة وطن» باب المشاركة بمسابقتها السنوية «هذي حكايتي ٢٠٢٤» لأفضل قصة واقعية قصيرة، انطلاقاً من رؤية المؤسسة وأهدافها المتمثلة بنشر الوعي بأهمية مشاركة الناس في كتابة تاريخنا بأيدينا، والوصول إلى قصص الناس مباشرة، بغية تسجيل وقائع الأحداث التي مروا بها وتفاصيلها، وبهدف دمج مختلف الفئات العمرية وشرائح المجتمع في عملية التأريخ عبر رواية قصصهم وذكرياتهم.

ودعت المؤسسة السوريين لكتابة قصص واقعية قصيرة شهدوا أحداثها بأنفسهم، وتحمل قيماً إنسانية، في حين تضمنت شروط المشاركة أن يتقدم المتسابق بمشاركة واحدة، شرط ألا تكون منشورة (بما في ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي) أو مشاركة في دورة سابقة، أو في مسابقة أو فعالية أخرى.

وأوضحت المؤسسة أنه يتم تقديم القصة باللغة العربية، مكتوبة أو مسجلة صوتياً أو مصورة باستخدام الفيديو، وأن يكون عدد كلمات القصة بحدود ١٠٠٠ كلمة، وتكون مبنيّة على أحداث واقعية توضح أماكن وتواريخ وقوعها، وشهدها صاحب القصة نفسه. وبينت المؤسسة أنه سيتم استبعاد القصص المبنيّة على الخيال أو على الاستنتاج أو المنقولة عن أشخاص أو عن مصادر أخرى، كما سيتم استبعاد القصص الّتي تحتوي على إساءة أو إخلال بالقانون أو الآداب العامة.

ولفتت المؤسسة إلى أن الجائزة مفتوحة لمشاركة جميع السوريين المقيمين داخل القطر أو خارجه، على أن تصل القصة للمؤسسة قبل نهاية مدة استقبال القصص في الـ ٣١ من آب ٢٠٢٤، متمنية عدم مشاركة الفائزين بالجائزة في السنوات السابقة لإتاحة الفرصة لأسماء جديدة للفوز.

وعن الفئات العمرية، قسمت حسب المؤسسة إلى أربع فئات، الفئة الأولى ما دون ١٨ سنة، والفئة الثانية من الـ ١٩ سنة حتى الـ ٣٠ سنة، والفئة الثالثة من الـ ٣١ سنة حتى الـ ٤٥ سنة، أما الفئة الرابعة فهي للأعمار فوق ٤٥ سنة.

«الشمبانزي» يستخدم النباتات للعلاج الذاتي أثناء المرض

يعد الشمبانزي أكثر الكائنات الحية ذكاء على كوكب الأرض بعد البشر، ويستطيع أن يبتكر أساليب فريدة للتكيف مع البيئة ذات الظروف الصعبة، ويمتلك قدرة مذهلة على حل المشكلات، وأكدت الأبحاث أن الحمض النووي للشمبانزي يتشابه مع الحمض النووي للإنسان بنسبة ٩٨ ٪.

في السياق، أظهرت دراسة حديثة أن الشمبانزي البري «نوع من القرود» يستخدم النباتات للعلاج الذاتي ضد بعض الأمراض.

وتُظهر الدراسة، التي نشرت في مجلة «PLOS One»، وقادها فريق من جامعة أكسفورد وجامعة نويبراندنبورغ الألمانية، مدى ذكاء هذه الحيوانات وقدرتها على استغلال موارد الطبيعة للعناية بصحتها، ما يفتح آفاقاً جديدة لفهمنا عن الطب الطبيعي واحتمالات تطوير علاجات جديدة للبشر.

وقد حدد علماء جامعة أكسفورد ١٣ نوعاً من النبات، لها خصائص قوية في علاج التئام الجروح ومكافحة العدوى، بمساعدة بعض حيوانات الشمبانزي البرية، بعد أن لاحظ فريق البحث أن حيوان الشمبانزي يتغذى على اللحاء والأخشاب الميتة وأوراق النباتات، التي لم تكن جزءاً من نظامه الغذائي الطبيعي، بعد إصابته بالمرض.

آفاق

لم يعد قلم رصاص!

■ يسرى المصري

الورقة البيضاء تغريك بسكب روحك ومشاعرك في طهرها ونقائها ولكي يتم البوح لابدّ من القلم هذا المترجم الذي يبدو بسيطاً لكنه يقوم بعمل خارق، هو ينقل الأفكار والأحاسيس والتعبير ليس فقط من الكاتب إلى الورقة وإنما من الورقة إلى القارئ، فهو بحق كقطعة من زجاج ممرد يحسبه الناظر لجةً من ماء فإذا به جسر تعبر عليه قوافل الأفكار والعواطف. قد لا يعرف الكثيرون ماذا يعني أن تكون كاتبًا وهو ليس بالأمر الهين أن تصطاد فكرةً جديدة و مبدعة وتصيغها كقطعة من المعدن النفيس بكلمات ومفردات تقطفها من شجرة البلاغة والمعاني بدقة وحرفية لتعبر عن فكرتك وتكون صورتك .

يغيب عن الكثير أنّ الحروف المرصوصة بانتظام وفي سطور قد لا تشكل حالة كتابة إن لم يكن القلم مغموسًا بحبر الصدق والضمير. وكثيرة هي الكتابات التي يكون مآلها إلى قضّامة الورق ذات الأسنان المدببة، وقليلة هي الكتابات التي تولّد في ذهن القارئ صورًا جديدة واستغراقًا في تأمل الذات والحياة وتشع بنبض هؤلاء الذين لا يتقنون هذه الحرفة، لكن من يتقنها لا يفوته أن يكون ضميرهم .

أن تكون متلبسًا بالكتابة فهذا يعني أنك تنصّب نفسك شاهدًا ومتهمًا وقاضيًا في محراب الحقيقة وتحارب بقلمك أشباح الظلم وتملك جرأة محارب لتصارح نفسك، وتشير إلى أشياء يصعب الحديث عنها أو حتى تجاوزها، فلا مكان لكاتب يجلس على الشاطئ من دون أن يجرِّب الخوض في البحر والغوص لاكتشاف أسرار مكنوناته والتنفس بحرية عبر غلاصم كائناته.. إنها مسؤولية كبيرة على عاتقك .

ولعلّ الكثير ممن لا يعلمون عن خفايا هذه المهنة يعتقدونها أمرًا هينًا ومع مرور الزمن يصير عادة ويمكن توليد الأفكار بفنجان قهوة أو إشعال لفافة تبغ، والمؤكد أنهم واهمون، فالكتابة فعلٌ عظيم والفكرة تخوض مخاضًا طويلًا قد يمتد أيامًا، ثم فجأة يتلقف الكاتب ذلك النور والهدى في لحظة أغلبها لا تناسب الزمان أو المكان، قد يكون خائضًا في عمل جاد أو حديث ما، ثم تضيء الفكرة ويبدأ بهز رأسه بعد أن حوّل كلّ حواسه لاعتقال الفكرة التي قد تهرب وتضيع في زحمة ودهاليز العقل، ويصير كأنه مركبٌ من ورق في بحرٍ لجيٍّ وقد تكفيه قصاصة صغيرة ليحمي كنزه من الضياع أو الغرق.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٠١١ – ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣